

الفائق في غريب الحديث

مَقَّاهَ يَمَقُّوه وَيَمَقِّيهِ إِذَا جَلَّاهُ . ويقال : امقُّ هذا مَقَّوَكْ مالِكُ أَي صُنِّدَهُ صِرِيانَتَكَ مالِكُ .

مقل ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال في مَسَّحِ الحَمَصَى في الصَّلَاةِ مَرَّةً وَتَرَكَهَا خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ لِمُقْلَةٍ . أَي مِنْ مِائَةِ مُخْتَارَةٍ يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ عَلَى مُقْلَتِهِ أَي عَلَى عَيْنِهِ وَنَظَرِهِ . وَجاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ كُلِّهَا أَسْوَدَ الْمُقْلَةِ . وَكُلُّ ذُكْرٍ .

الميم مع الكاف .

مكن النبي A أقرُّوا الطيرَ على مَكِنَاتِها وَروى : مُكِنَاتِها . المَكِنَاتُ : بِمعنى الأَمَكِنَةِ يُقالُ : النَّاسُ عَلَى مَكِنَاتِهِمْ وَسَكِنَاتِهِمْ وَنَزَلَاتِهِمْ وَرَباعَتِهِمْ ; أَي عَلَى أَمَكِنَتِهِمْ وَمَسَاكِنِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ وَرَباعِهِمْ . وَقيلَ المَكِنَةُ مِنَ التَّمَكُّنِ كالتَّجَبُّعِ وَالطَّيْلَانَةِ مِنَ التَّجَدُّعِ وَالتَّطَلُّبِ . يُقالُ : إِنْ بَنِيَ فُلانٌ لَذَوًّا وَ أَمَكِنَهُ مِنَ السُّلْطانِ أَي ذَوًّا تَمَكَّنَ . وَالمُكِنَاتُ : الأَمَكِنَةُ أَيْضاً جَمعُ المَكانِ عَلَى مُكِنٍ ثُمَّ عَلَى مُكِنَاتٍ كقولِهِمْ : حُمُرٌ وَحُمُرَاتٌ وَصُعُودٌ وَصُعُودَاتٌ . وَالمَعْنى إِنْ الرَّجُلَ كانَ يَخْرُجُ فِي حاجَتِهِ فَإِنْ رَأى طَيْراً طيَّراً فَإِنْ أَخَذَ ذَاتَ الِيمِينِ ذَهَبَ وَإِنْ أَخَذَ ذَاتَ الشِّمالِ لَمْ يذَهبِ ; فَأَرادَ اتَّركَها عَلَى مَوَاضِعِها وَمَوَاقِعِها وَلا تَطْيِروها نَهْياً عَنِ الزَّجْرِ . أَوْ عَلَى مَوَاضِعِها الِتي وَضَعُها إِنْ بِها مِنْ أُنْها لا تَضُرُّ وَلا تَنْفَعُ . أَوْ أَرادَ لا تَذَعروها وَلا تَرِيبوها بِشَيْءٍ تَذْهَبُ بِهِ عَنِ أَوْكارِها . وَإِنْكارُ أَبِي زِيادِ الكِلابِيِّ المَكِنَاتِ وَقولُهُ : لا يَعْرِفُ لِلطَّيْرِ مَكِنَاتٍ وَإِنما هِيَ الوُكِنَاتُ وَهِيَ الأَعْشاشُ ذَهَابٌ مِنْهُ إِلى النِّهْيِ عَنِ التَّحْذِيرِ . وَكَذلكَ قولُ مَنْ فَسَّرَ المَكِنَاتَ بِالْبَيْضِ وَهِيَ فِي الأَصْلِ لِبَيْضِ الضَّبِّ فَاسْتُعِيرَ . قالَ الأَزهريُّ : المَكِنُ لِبَيْضِ الضَّبِّ الوَاحِدَةُ مَكِنَةٌ كَلابِرٍ وَلابِنَةٌ وَكانَ هِ الأَصْلُ وَالمَكِنُ مَخْفُفٌ مِنْهُ .

مكك لا تَمَكِّكَوا غُرْماءَكم وَورى : عَلَى غُرْمائِكُمْ